

## تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسْرُجُمانُ بَنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسٌ ... كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينِ دِرِّبَاسٍ  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدِّرِّبَاسُ : الكلابُ العَقُورُ . والدِّرِّابِسُ  
كعُلابٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإبلِ . عن ابنِ عَبَّادٍ ومِن الرِّجَالِ قال  
الشَّاعرُ :

لَوْ كُنْتُ أَسمَيْتَ طَلِيحاً ناعِساً ... لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرِّابِسا  
وتَدَرِّبَسَ : تَقَدَّمَ . عن ابنِ فَارِسٍ . قال الشاعرُ :  
" إِذَا الْقَوُومُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهمَّةٍ تَدَرِّبَسَ بِأَقْي الرِّيقِ فَخُمُ  
المَنَّاكِبِ والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ الطَّمَّائِيَّ البُوتَنجِيَّ  
يُعرَفُ بابْنِ دِرِّبَاسٍ : حَدَّثَ . ودِرِّبَاسُ : اسمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ . قالَ  
الرَّاجِزُ : " أَعَدَدْتُ دِرِّوأساً لِدِرِّبَاسِ الحُمُتِ " عن ابنِ بَرِّيٍّ . وسيأتي .  
د ر د ب س .

الدَّرْدَبَيْسُ : الدَّاهِيَةُ قال جُرِّيُّ الكاهِلِيُّ :  
ولو جَرَّ بَتْنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا ... رَضِيَتْ وَقُلَّتْ أَزَتْ الدَّرْدَبَيْسُ  
والدَّرْدَبَيْسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ :  
أُمُّ عِيَالٍ فَحَمَّةٌ نَعُوسُ ... قَدِ دَرْدَبَتِ والشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ وتُكْسَرُ  
فِي الدَّالِ . وهكذا كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الإِيَادِيُّ . والدَّرْدَبَيْسُ : العَجُوزُ  
الفَانِيَةُ قال الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمَيْسُ ... عَجِيْزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَبَيْسٍ أَحْسَنُ  
مِنْهَا مَنْطَرًا إِبْلَيْسُ والدَّرْدَبَيْسُ : خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا  
لَوْنُ الكَبِدِ إِذَا رَفَعَتْهَا وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتُهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ  
العِنْدَبَةِ الحَمراءِ لِلْحُبِّ أَيْ تَتَحَبَّبُ بِهَا المَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا  
تُوجَدُ فِي قُبُورِ عادٍ . قال اللَّحْيَانِيُّ : وَهْنٌ يَقْلُنُ فِي تَأْخِيْذِهِنَّ  
إِيَّاهُ : أَخَذَتْهُمُ بالدَّرْدَبَيْسِ تُدْرِسُ العِرْقَ اليَبِيْسَ . قال : تَعْنِي  
بالعِرْقِ اليَبِيْسِ : الذِّكْرَ . التَّفْسِيرُ لَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الدَّرْدَبَيْسُ : الفَيْشَلَةُ : قالَ الشَّاعِرُ :

جَمَّعْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَةً ... والدَّرْدَبَيْسُ مُقَابَلًا فِي  
الْمَنْطَمِ د ر د ق س .

الدُّرُّ دَاقِسٌ بِالضَّمِّ : عَظُمُ الْقَفَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ  
 النَّاتِيءُ فَوْقَ الْقَفَا . أَشَدُّ أَبُوزَيْدٍ .  
 مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ ... بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنْ  
 الدُّرِّ قَاسِرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : أَطْنُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ : الدُّرُّ دَاقِسٌ .  
 وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :  
 يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ  
 رُومِيًّا أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .  
 قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۝ تَعَالَى .

د ر س .

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسَمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ  
 دَرَسًا : مَحَتَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . لَازِمٌ مُتَعَدٍّ . وَدَرَسَهُ  
 الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ  
 دَرَسًا الْفَتْحُ وَدُرُوسًا بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ  
 الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَدَوَارِسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ  
 الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ بِالضَّمِّ وَيَدْرُسُهُ بِالْكَسْرِ دَرَسًا بِالْفَتْحِ وَدَرَّاسَةً  
 بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَدَرَّاسًا كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ  
 فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى  
 خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .

عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : وَبِمَا كُنْتُمْ  
 تَدْرُسُونَ أَيَّ مَنِ حَدِّ ضَرَبَ